

خطاب جديد من القرآن المجيد: بل جعل الله هدفي إنقاذاً للبشرية إن شاء الله ..

هذا البيان بتاريخ :

18-04-2007 م الموافق : 01-ربيع الثاني-1428 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 20-01-2024 01:35:04 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

01 - ربيع الثاني - 1428 هـ

18 - 04 - 2007 م

08:31 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

خطابٌ جديدٌ من القرآن المجيد: بل جعل الله هدفي إنقاذاً للبشرية إن شاء الله ..

(ناصر اليماني، هام)

بتاريخ: 18 - 06 - 2006

بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله الإمام الناصر لمحمد رسول الله ومن والاه الى يوم الدين ناصر محمد اليماني وإلى جميع علماء أمة الإسلام عربهم وعجمهم، سلام الله عليكم ورحمةً منه وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في كل زمانٍ ومكانٍ في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين، وبعد..

يا معشر علماء أمة الإسلام، أحيطكم علماً بأن آيات العذاب المنزلة في الكتاب قابلة للبرء والتبديل، وكذلك جميع المصائب في الكتاب.

وقال الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلٍ أَنْ نَبْرَأَهَا} [٢] إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ صدق الله العظيم [الحديد:22].

وكذلك القرآن يتوعد الكفار: {إِنَّمَا الْعَذَابُ وَإِنَّمَا السَّاعَةُ} صدق الله العظيم [مريم:75].

وقال تعالى: {وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [الحج].

يا معشر علماء الأمة، إن الله لم يجعل سلطانكم علي اختلاف موعد العذاب للناس ذلك بأن الله كل يوم هو في شأنٍ بسبب دعاء الصالحين: {قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ} صدق الله العظيم [الفرقان:77].

{مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ} صدق الله العظيم [النساء:147].

بل جعل الله هدفي إنقاذاً للبشرية إن شاء الله، ولكن كيف أدعو الكفار والمسلمون لم يُصدقوا بأمرى بعد؟ لذلك أخوفهم بآيات العذاب في القرآن: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [ق].

يا معشر علماء أمة الإسلام، لقد أدركت الشمس القمر في رمضان 1426 فتمّ الكسوف بعد ميلاد الهلال، ولكن ماذا بعد آية الإدراك الشمسي للقمر؟ حتماً سيسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها.

وأقسم لكم بالله العلي العظيم الذي خلق الملائكة من نور والجنان من نار والإنسان من صلصال كالخار بأن الله قد أراني في المنام في رمضان 1426 بعد أن أدركت الشمس القمر بعشرين ليلة تقريباً بأن الشمس سوف تطلع من مغربها في فجر ليلة القدر سبعة وعشرين رمضان.

[رأيت وكأننا أقمنا ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان حتى إذا خرجنا من المسجد بعد أن أدّينا صلاة الفجر خرجت من المسجد فنظرت إلى الشرق فإذا بالهلال قد ظهر صغيراً وكان مرتفعاً قدر ميل وفجأة فإذا بالهلال يعود إلى الشرق ليغيب في الشرق، فقلت انظروا كيف أن الهلال يغيب في الشرق، ثم نظرنا إليه حتى غاب في الشرق فاخفتني عن الأبصار] انتهت الرؤيا.

ولم يجعل الله سلطاني عليكم الرؤيا؛ بل هي تخصني؛ بل سلطاني عليكم علم القرآن أجاهد الناس به جهاداً كبيراً، وأذكركم بملاحظة هامة حول الرؤيا بأنني لا أعلم هل تصديق الرؤيا في سبعة وعشرين رمضان القادم 1428 أم أن تصديقها في أحد شهور رمضان القادمة؟ الله أعلم.

ولن أتعامل معكم بمواعيد العذاب ذلك بأنه قد تُغيّر موعدها دعوة داع من أهل الدُعاء المُستجاب رحمةً بكم، لذلك قررت بأنه لا داعي للتحديد: {كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

ولكني أريد أن أشهد الإنس والجن والملائكة أجمعين بأنني أتحدى جميع علماء المسلمين عربهم وعجمهم على جميع مختلف فرقهم وطوائفهم ومذاهبهم عن بكرة أبيهم بالقرآن العظيم فأدمر عقائد الباطل التي ما أنزل الله بها من سلطان من القرآن تدميراً، ويحصص الحق لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [ق].

يا معشر المسلمين، كونوا شهداء على صمت علمائكم، فإن كانوا يرونني على ضلال مبين فلا ينبغي لهم السكوت حتى أضل المسلمين عن الصراط المستقيم وهم يشهدون، فعليهم أن يؤدوا عن حياض الدين إذا كانوا يرونني على ضلالة ثم يُفتنون الناس الذين لا يعلمون في أمر المدعو ناصر محمد اليماني هل يدعو إلى

الهدى وإلى صراطٍ _____ مستقيمٍ أم إنه قد أحدث رداً في الدين وما ليس فيه فأنكر المعجزات التي يؤيد الله بها المسيح الدجال وكذلك أنكر عذاب القبر، فقد قدمت ما شاء الله من برهان ما علمني الله من القرآن المحكم الواضح والمبين لقوم يعلمون الذين لا تأخذهم العزة بالإثم ولا يستكبرون بسبب فظاظة دعوتي لهم بالرجوع إلى المرجعية العظمى لهذا الدين العظيم فيما اختلفوا فيه من السنة المهداة ألا وهو القرآن العظيم.

يا قوم، لربما البعض منكم يلومني على فظاظة دعوتي بعض الشيء، فأقول لكم لو كنت أدعو كفاراً لا يؤمنون بهذا القرآن العظيم لجادلتهم بالتي هي أحسن ودعوتهم واستخدمت الحكمة والموعظة الحسنة، ولكني أدعو قوماً يؤمنون بهذا القرآن العظيم فينبذه كثيرٌ منهم وراء ظهورهم ويعمدون إلى العنينة وحسبهم ذلك سواء اختلف هذا الحديث عن آيات القرآن المحكمات الواضحات أم لا! فذلك ما يثير غضبي، لأنه يغضب ربّي ويغضب حبيبي أحبّ خلق الله إلى نفسي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وليس معنى ذلك بأنّي لا أعتد إلا القرآن وحسبي ذلك تاركاً سنة محمد رسول الله وراء ظهري، فأعوذ بالله أن أكون من الذين يُفرّقون بين الله ورسوله؛ بل إني من أشدّ علماء الأمة استمسكاً بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ولكني لست ساذجاً فإذا ما آتاني حديثٌ من السنة فأفحص حقيقة هذا الحديث في الآيات المحكمات الواضحات البيّنات فإذا أنا أجده قد خالفها جملةً وتفصيلاً فمن ثمّ أغلق كتاب القرآن حتّى لا يُشكّكني في أمر هذا الحديث الذي وردَ عن أناسٍ ثقاتٍ، إذاً فقد كذّبت حديث الله..

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾} [النساء].

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾} [النساء] صدق الله العظيم.

آه آه يا معشر المسلمين إنّي أريد لكم النّجاة لا أن يهلككم الله؛ بل الهلاك لعدوّكم فصدقوني أنني أنا المهدي المنتظر والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

وما خطبكم يا معشر عالم الإنترنت لا تبلّغون أمري إلى علمائكم ومفتي دياركم ليفتوكم في أمري بالحق فيعلنون للنّاس بخبري واقتراب ظهوري؟! أم إنكم يا معشر عالم الإنترنت لستم بمتفرّغين لهذا الأمر العظيم؛ بل أنتم مشغولون بما هو أعظم وأهم في نظركم (مغازلة عالم البنات في الإنترنت)؟! {إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل فضلتهم الحور الطين على الحور العين؟ {إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [الانشقاق].

ثكلتكم أمهاتكم يا عالم الإنترنت المسلمين، لقد انتهت دنياكم وجاءت آخرتكم واقترب حسابكم وأنتم في غفلةٍ معرضون، فإنِّي لأمركم بالأمر أن تنسخوا خطاباتي فتسلّموها إلى علماء المساجد ومُفتي الديار في جميع الأقطار فهل أنتم فاعلون؟

وتالله بأنكم مسؤولون عن ذلك يوم يقوم الناس لربّ العالمين، فلا تكتموا الحقّ وأنتم تعلمون، ولا يُكلف الله نفساً إلّا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، فهل أنتم فاعلون ومبلّغون لما وجدتموه في هذا الجهاز العالميّ نعمةً كُبرى لو كنتم تعلمون؟ فلا تجعلوا نعمة الله عليكم نقمةً وفتنةً كُبرى، فهل جزاء الإحسان إلّا الإحسان؟ فهل أحاط الله النَّاس بهذا العلم إلا تسهياً لنشر دينهم للعالمين؟ ولكنكم تجهلون فاستخدمتموها استخدام السوء لصالح الشيطان الرجيم ودين الطاغوت لا يغني عنكم من الله شيء: {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنَ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

أخو الصّالحين في الله ناصر محمد اليماني.